

اسم البرنامج: ما وراء الخبر

عنوان الحلقة: سيناريوهات التدخل العسكري بسوريا

مقدمة الحلقة: غادة عويس

ضيفا الحلقة:

- مارك كاتس/ أستاذ العلوم السياسية في جامعة جورج مايسون
- خطار أبو دياب/ باحث في المعهد الدولي للدراسات الجيوسياسية

تاريخ الحلقة: 2013/8/30

المحاور:

- مستند قانوني لإطلاق الضربة

- تحالف دولي هش

- مخاوف من استخدام الدروع البشرية

غادة عويس: أهلا بكم، قال وزير الخارجية الأميركي جون كيري إن تقرير الاستخبارات الأميركية يحلّل بقدر عالٍ من الثقة النظام السوري مسؤولية الهجوم الكيماوي في ريف دمشق، وأضاف كيري أن أي تدخل عسكري ضد الأسد سيكون بمثابة رسالة إلى إيران وحزب الله اللبناني.

نتوقف مع هذا الخبر لكي نناقشه في محورين: كيف تبدو احتمالات القيام بعمل عسكري ضد نظام الأسد في ضوء ما كشفه التقييم الاستخبارات الأميركي؟ وإلى أي حد يمكن أن يؤثر نشر هذا التقييم على جهود واشنطن لبناء تحالف دولي ضد نظام الأسد؟

إن قال وزير الخارجية الأميركي جون كيري إن تقييمه أجرته الاستخبارات الأميركية استبعد أن تكون المعارضة السورية وراء هجوم الحادي والعشرين من آب أغسطس على ريف دمشق، ووصف كيري الهجوم بأنه جريمة ضد الإنسانية وقال إن بشار الأسد قاتل تجب محاسبته، وأضاف كيري أن الولايات المتحدة تستند إلى أدلة من مصادر عدة لتحميل دمشق المسؤولية عن الهجوم الكيماوي ولن تكرر أخطاء العراق.

[شريط مسجل]

جون كيري: أدعوكم لقراءة الحكم الذي توصلت إليه استخباراتنا حول الهجوم بالسلاح الكيميائي الذي قام به نظام الأسد ضد المعارضة والأحياء التي تسيطر عليها المعارضة أو تنازع السيطرة عليها في ضواحي دمشق ، استخباراتنا قيمت بعناية وأعدت تقييم المعلومات بخصوص ذلك الهجوم وأقول لكم إننا فعلنا ذلك باهتمام أكبر مما كان في التجربة العراقية ولن نسمح بتكرار ذلك الحدث.

مريم أوباييش: بفارق ثلاثة عشرة صوتا فقط في تصويت مجلس العموم البريطاني لندن لن تشارك في أي عمل عسكري محتمل ضد سوريا ، خسر رئيس الوزراء ديفيد كامبيرون التصويت وخسرت واشنطن حليفها الأول ورحلة البحث السريعة عن حلفاء آخرين مستمرة يقول وزير الدفاع الأميركي تشاك هاغل.

[شريط مسجل]

تشاك هاغل: منهجنا هو مواصلة حشد تحالف دولي يتحرك بشكل جماعي وأعتقد أنكم ترون أن عددا من الدول تعلن موقفها من استخدام الأسلحة الكيميائية سنواصل مشاوراتنا مع حلفائنا وشركائنا وأصدقائنا في هذا الصدد.

مريم أوباييش: فرنسا هي الحليف المعلن للضربة العسكرية المحتملة إلى جانب تركيا أما بالنسبة للعرب فيبدو أن الراغبين في ذلك لم يحسموا أمرهم بعد أو ربما ينتظرون اللحظة الأخيرة لإعلان مشاركتهم في العملية ، توقع الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند في مقابلة مع صحيفة اللوموند أن تحدث الضربة العسكرية قبل الأربعاء المقبل، ضربة على الأرجح لن تكون تحت غطاء الأمم المتحدة بسبب الرفض الروسي الصيني المعهود بشأن سوريا، أوروبا برلين لم ولن تفكر في دعم أي عمل عسكري ضد دمشق.

[شريط مسجل]

شتيفن تسايبرت/ المتحدث باسم الحكومة الألمانية: لم نتلق أي طلب بشأن تحرك عسكري، أيضا الحكومة الألمانية لم تفكر مطلقا في تحرك عسكري ضد سوريا وكما تعلمون دستورنا وضع قيودا على ذلك.

مريم أوباييش: يد الحكومة التركية طليقة للتحرك الهادف إلى معاقبة نظام الأسد وليس

إسقاطه كما تأمل المعارضة السورية، القليل المعروف عن الخطة العسكرية أنها ستكون سريعة وجوية ودون قوات برية، تركيا ستعتمد أساسا على قاعدتي إنجيرلك وإزمير العسكريتين ، وكما في الأردن ولبنان والعراق مخيمات اللاجئين في تركيا تستقبل أكثر مما تستطيع تحمله، وبمغادرة المفتشين الدوليين في دمشق قد يبدأ العد التنازلي لضربة عسكرية لا يعرف كيف ستنتهي.

[نهاية التقرير]

غادة عويس: موضوع حلقتنا ناقشه مع ضيفينا من واشنطن مارك كاتس أستاذ العلوم السياسية في جامعة جورج مايسون، ومن باريس الدكتور خطار أبو دياب الباحث في المعهد الدولي للدراسات الجيوسياسية ، الدكتور خطار أبو دياب إذن فرنسا فقط ستكون في الواجهة، ماذا عن الموقف الألماني، الموقف البريطاني، الموقف البلجيكي، ماذا تتوقع بالنسبة للتحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة لشن هذه الضربة؟

خطار أبو دياب: نعم فرنسا حسمت أمرها منذ فترة على خطى الثنائي ساركوزي-جابيه، الثنائي هولاند- فابيوس يقوم بنفس السياسة باتجاه سوريا وهو الذي كان يطالب الولايات المتحدة بالمزيد من الحزم، في سابقة من نوعها هذه المرة ستكون باريس الحليف الأول لواشنطن بدل لندن، بالطبع الدول الأخرى مهمة جدا لكنها عادة لا تشترك في العمليات، آخر الأخبار تشير إلى أن الدنمرك ستساهم ربما في العمليات، في مطلق الأحوال هناك اتكال على دعم سياسي واسع لضربة محدودة في الزمان والمكان، هذا التحالف إذن عماده الأساسي الولايات المتحدة الأميركية، بإمكان واشنطن من الناحية التقنية والعسكرية القيام بالعملية لوحدها لكن من الناحية الرمزية هذا التحالف الواسع مهم جدا سيشمل أيضا تركيا، ربما عدة دول عربية أيضا، الأهم من كل ذلك أن وقت عدم العقاب انتهى بالنسبة للنظام السوري، طال الزمان لأنه بعد سقوط أكثر من 120 ألف قتيل ارتكب النظام الخطأ الإضافي الكبير الذي لا يغفر وفي هذا كان هناك تحدٍ للمجموعة الدولية، ربما تحدٍ شخصي للرئيس أوباما الذي تكلم مرارا عن الخطوط الحمر وهكذا هناك عد تنازلي بالفعل كما قلتم في تقريركم سيبدأ اعتبارا من الغد.

غادة عويس: سيد كاتس ضيفي من واشنطن هل ما قاله كيري وما شرحه عن تقييم تقرير الاستخبارات الأميركي حول استخدام النظام السوري لأسلحة كيميائية كافيًا ومقنعا وقانونيا بما يكفي لشن الضربة على النظام السوري؟

مارك كاتس: أعتقد أن واقع أن البيت الأبيض قد كشف عن هذا التقرير يعني أن الضربة آتية لا محالة، لا أعرف ولا أتوقع أن ينشر هذا التقرير دون أن يضربوا، في التقرير وضوح لجهة ما قامت به الحكومة السورية ضد شعبها، وأعتقد أن البيت الأبيض أو إدارة أوباما طبعاً لا تريد التدخل وهي لا تريد هذا التدخل لكن إدارة أوباما أطلقت ونشرت هذا التقرير، بالتالي في ذلك مؤشر على أنهم فعلاً سوف يطلقوا هذه الضربة.

مستند قانوني لإطلاق الضربة

غادة عويس: ولكن ما هو المستند القانوني لإطلاق هذه الضربة، هل هو مجرد تقرير استخباراتي بالنظر إلى التقارير الاستخباراتية التي كانت كلها مخطئة وخاطئة فيما حدث في العراق، الآن هذا التقرير ما الذي يضمن أنه دقيق ويمكن التعويل عليه وبالتالي شن ضربة بدون الرجوع إلى مجلس الأمن وفقاً لاتفاقية حظر الأسلحة الكيماوية؟

مارك كاتس: تعرفون أعتقد أننا شهدنا حالات سابقة في الماضي القريب قامت بها الولايات المتحدة وحلفاؤها باستخدام القوة من دون موافقة مجلس الأمن لأن في مجلس الأمن ثمة حكومتان أعني بذلك الصين وروسيا وكلاهما سوف تعرقلان أي جهود، وفعلاً لا تأبهان على ما يبدو بحجم الأرواح التي تزهق في هذا البلد، بالتالي أعتقد أن ثمة معيار في الغرب قد ظهر وهو اسم مسؤولية الحماية، والمسؤولية من أجل حماية كثر قد سقطوا في سوريا ولم نتحرك في السابق لكن استخدام الأسلحة الكيماوية هو فعلاً شيء شائن جداً ولا يمكن للولايات المتحدة إلا أن تتحرك، لأن ذلك إذا لم تتحرك يعني أن ذلك مشين ويمكن للأسد أن يكرر ذلك مراراً وتكراراً ويمكن أن يحذو آخرون حذوه أيضاً، وثمة هواجس أخرى مرتبطة ربما بالشرعية، هذه أصوات مسموعة هنا وهناك وبأن هذا النوع من السلوك ربما كان يتطلب عقوبة قاسية للغاية وإلا نحن نفتح الباب واسعاً أمام أي طرف للقيام بالأمر عينه.

غادة عويس: ولكن بشكل سريع سيد كاتس هنالك تقرير نشرته الفورين بوليسي يقول إن الولايات المتحدة ساعدت صدام لقصف حلبجة بالأسلحة الكيماوية، الآن تظهر الأخلاق الأميركية من تقنع؟

مارك كاتس: أنا لا أعرف أي شيء عن دقة هذا التقرير في الفورين بوليسي وأعتقد في الواقع أن المنطق فيه ضعيف جداً. أنا أتذكر تماماً خلال الحرب بين العراق وإيران أن

الخوف في الغرب وفي العالم العربي بالخليج بشكل خاص بأن تريح إيران هذا الحرب وكان الجميع جاهزا للقيام بأي شيء، أتذكر زيارتي لبلدان الخليج في الثمانينات، وكانوا فعلا يخشون نصرا إيرانيا. هل أن صدام حسين استشار الولايات المتحدة عند استخدامه للأسلحة الكيماوية ضد شعبه، لا أعتقد ذلك، بالتالي فعلا أنا أشككك أميل إلى التشكيك في هذا النوع من التقارير وعلي أن أطرح السؤال لماذا يظهر التقرير في هذا التوقيت تحديدا تماما بعد أن قام السوريون بذلك؟ هل أنه يحاول أن يقول إنه بما أن الأمر كان مقبولا بالنسبة لصدام فهذا مقبول بالنسبة للأسد أعتقد أن هذا فعلا مريب.

تحالف دولي هش

غادة عويس: طيب تشكك ولكن التقارير قديمة التي نتحدث عن ذلك، بأي حال ليس موضوعنا فقط كإشارة للموضوع بما أنه يجري التحدث عن الأخلاق هنا، دكتور خطار بريطانيا مجلس العموم رفض، ألمانيا لن تشارك، بلجيكا ترفض، بولندا كذلك عادة كانت تتبع الولايات المتحدة الآن هنالك موقف مختلف، بالدول العربية تونس أعلنت قبل قليل أنها ضد التدخل العسكري الخارجي في سوريا، مصر موقفها واضح أيضا، عن أي ضربة هنا نتحدث من الناحية القانونية والأخلاقية ضد بلد عربي؟

خطار أبو دياب: أولا بالنسبة للمسوغات الشرعية الرئيس الفرنسي ركز على حق الحماية ومسؤولية الحماية وهناك قرار صدر من الجمعية العامة للأمم المتحدة في العام 2005 بهذا الخصوص، عندما تحتجز روسيا والصين مجلس الأمن وتمارس حق النقذ الفيتو ثلاث مرات خلال تسعة أشهر في الموضوع السوري ويكون كل هذا التعطيل الآن بعد الضربة الكيماوية، هناك مسألة إضافية، هناك بروتوكول العام 1925 أي المعاهدة لحظر الأسلحة الكيماوية وهي تحرم استخدام هذه الأسلحة على نطاق واسع، إذن هناك مسوغات قانونية، ليس هناك من استهداف لبلد لأنه عربي أو غير عربي، المسألة واضحة أعتقد أن الدول التي تحاول الآن تبرير تقاعسها عندها مشكلة في صدقيتها، هناك مشكلة أصلا في الزعامة العالمية وفي الحوكمة، لا يمكن ترك هذا العالم غابة يسمح فيه لنظام بأن يقوم بقتل شعبه بهذه الطريقة، وأظن أن الأهم هو وجود تحالف إرادي من أجل القول بأن هذا ممنوع وبأنه يجب وضع حد له، بالطبع لسنا في مجال المقارنة مع العراق، ليست هي حرب، ليس هذا هو تدخل عسكري، الكل يتكلم عن ضربة محدودة.

غادة عويس: طيب ضربة محدودة إذن.

خطار أبو دياب: هي أقرب للضربة العقابية، هي رسالة، هي رسالة للنظام، رسالة لروسيا من أجل تسهيل الحل السياسي لاحقا وليس من أجل إسقاط النظام كما تكلم اليوم الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند.

غادة عويس: أصلا يعني تردد كثيرا هذا الكلام على أنها ضربة محدودة وكررها اليوم جون كيري وهنالك تركيز على أنها ليست لإسقاط نظام الأسد. سيد كاتس اشرح لي لو سمحت كيف يعني ضربة محدودة، ماذا ستكون نتائجها إذا كان الأسد لن يسقط، إذن سوف يستمر، سوف يستمر في موقعه ، وبالتالي الاشتباكات والنزاع الداخلي في سوريا سيستمر وحرب استنزاف، عفوا سوف نضطر سيد كاتس اسمح لي.. الرئيس الأميركي باراك أوباما يدلي بكلمة مسجلة وألقاها بعد محادثاته مع بعض قادة دول البلطيق لنستمع سويا وأعود إليكم.. إذن سوف نتابع هذه الكلمة فور جهوزها وهي كلمة للرئيس الأميركي باراك أوباما ، سيد كاتس كنت قد سألتك عن الأهداف المرجوة من هذه الضربة المحدودة، أسألك إذا كانت الضربة محدودة إذن الأسد يبقى في منصبه، المعارضة تبقى في الداخل تحارب ماذا استفدنا؟

مارك كاتس: هذا سؤال وجيه، في الواقع قبل بضعة أيام نشرت مقالا قلت فيه تماما أن هذه الضربة يجب أن تكون محدودة لكن محدودة على الأسد بنفسه، أي صد أي ضربة سوف يكون لها معنى، هي ضربة سوف تكسر هذا النظام لتغيير سلوكه لكن على ما يبدو البيت الأبيض لا يسمع لنصائحي وبالتالي سوف يخطط لهذه الضربة المحدودة، لا أعتقد أنها سوف تكون محدودة بمعنى الكلمة، أعتقد أن الولايات المتحدة سوف تنتهزها فرصة لكي تدمر إلى أكبر قدر ممكن القوات العسكرية السورية، الدفاعات الجوية، كذلك المنشآت في المرافئ، وما شابه، بالتالي هذه الضربة سوف تقوض قدرة النظام السوري على مقاتلة المعارضة، وأعتقد أيضا أن الحكومة السورية سوف تكون في وضع صعب للغاية لأنها لن تتمتع بالقوات التقليدية لكي تقوم بما تنويه، وإذا ما استعانت بالأسلحة الكيماوية مرة أخرى فسوف تضرب الولايات المتحدة مرة أخرى، بمعنى آخر أعتقد أنهم فتحوا الباب فعلا وأعتقد أنهم سوف يصابون بأذى كبير فعلا.

غادة عويس: شكرا لك ضيفي الكريم من واشنطن وأيضا ضيفنا من باريس ابقوا معنا لو سمحتم لأننا سنناقش بقية هذا الموضوع بعد فاصل قصير فابقوا معنا.

[فاصل إعلاني]

غادة عويس: أهلا بكم من جديد وإلى كلمة الرئيس الأميركي باراك أوباما.

[شريط مسجل]

باراك أوباما: استخدام الأسلحة الكيماوية في المستقبل ووصول هذه الأسلحة إلى إرهابيين يمكن أن يستخدموها ضدنا بالتالي قلت في السابق وعانيت ما أقوله إن العالم عنده واجب وهو أن نحرص على أن نحترم مع هذا المعيار بعدم استخدام الأسلحة الكيماوية، أنا لم أتخذ القرار بعد لجهة الخطوات التي يمكن أن تؤخذ لتعزيز هذا المعيار لكن كما قلت في السابق القوات العسكرية والفريق العامل ينظران بمجموعة من الخيارات واستشرنا أيضا حلفاء لنا مع الكونغرس. المشاورات دائرة أيضا مع كل الجهات المعنية وفي أي من الخيارات نحن لا نفكر في تحرك عسكري تشارك به القوات البرية أو أيضا حملة طويلة الأمد، لكن نحن ننظر في احتمال عملية محدودة ضيقة من شأنها أن تساعد على أن نحرص أن لا السوريين فحسب بل كل من في العالم، إذن فليفهم هؤلاء أن المجتمع الدولي يهتم بالحفاظ على حظر الأسلحة الكيماوية وهذا المعيار. إذن مرة أخرى أكرر نحن لا نفكر بأي التزام طويل الأمد، لا نفكر بأي مقارنة تشمل قوات برية في الميدان لكن نفكر في خيارات تقتصر على الهواجس المتصلة بالأسلحة الكيماوية، ونفهم أن الحل لن يكون عسكريا في هذا النزاع وفي هذه المأساة التي تشهدها سوريا، وسأتابع التشاور بشكل وثيق مع الكونغرس إلى جانب الكشف عن هذه التقارير غير السرية لدينا تقارير سرية توفر لأعضاء الكونغرس وهذه إذن معلومات سرية لأعضاء الكونغرس كما قلت وإلى الشركاء الدوليين، وسوف أستمر في إعلام الشعب الأميركي فيما تصلنا معلومات إضافية، وعلى هذا الأساس أود أن أرحب بالرئيس إيفيس وبالرئيس أفخشن وكذلك الرئيس ودشيب إلى البيت الأبيض، هذه البلدان عندها علاقات وثيقة جدا مع الولايات المتحدة، هي بلدان حليفة وبسبب هذه العلاقات الاستثنائية مع هذه البلدان أود..

غادة عويس: إذن كان هذا الجزء الذي تحدث فيه الرئيس الأميركي باراك أوباما عن خطته بالنسبة لضربة ضد النظام السوري عقابا له على استخدام الأسلحة الكيماوية، تقريبا كرر ما قاله وزير خارجيته جون كيري على أنها ستكون ضربة محدودة ضيقة لا نية إطلاقا كررها مرتين: لا نية إطلاقا للتورط في حرب طويلة الأمد، أو بإدخال جنود

بريا يعني إلى داخل سوريا وبأن كل ما يريده من هذه الضربة المحدودة هو إفهام ليس فقط السوريين وإنما العالم أجمع بأن استخدام الأسلحة الكيماوية خط أحمر لا يمكن أن يتكرر بوجود المجتمع الدولي الحريص على هذه المسألة، وأيضا لفت إلى أنه يعلم جيدا بأن الحل في نزاع كالذي يحدث في سوريا لن يكون عسكريا وإنما سياسيا وأنه سيتابع التشاور، ولفت إلى وجود تقارير غير سرية نشرت أمام الكونغرس وأيضا استخباراتية سرية، وكلما علم بشيء جديد سوف يطلع الرأي العام الأميركي الداخلي عليها وسوف يطلع حلفاؤه، سمى إسرائيل الأردن وتركيا بخصوص هذه الضربة المحدودة. إذن ضيفي الكريمين من باريس وواشنطن ، سيد كاتس: بناء على ما قاله أوباما إذن الضربة أكيدة حتى اللحظة، هل يمكن أن نتكهن متى تقريبا؟

مارك كاتس: أعتقد فعلا أنها وشيكة، أعتقد أنها سوف تكون خلال الأيام القليلة المقبلة، بحسب رأيي نعم أنا كنت أتوقع أننا سوف نشهدها في الأسبوع القادم لكن لعلها سوف تكون في بداية الأسبوع المقبل وسوف تحصل حتما.

غادة عويس: دكتور خطر ما رأيك؟

خطر أبو دياب: نعم أنا رأيي إنه بعد عودة المفتشين وقبل قمة العشرين في روسيا في الخامس من هذا الشهر هنالك نافذة لحصول هذه العملية إذن اعتبارا من يوم غد ليس بيوم غد بالضبط اعتبارا من يوم الأحد تفتح هذه النافذة خلال الأيام القليلة القادمة.

غادة عويس: دكتور خطر هو قال الحل لن يكون عسكريا في سوريا، هل يقصد بأن هذه الضربة المحدودة ستؤدي إلى دفع الأسد للتنازل والقبول بحضور جنيف اثنين والتنحي وفقا لحل يكون قريبا من الحل اليمني؟

خطر أبو دياب: نعم هناك عمل أميركي أوروبي دعوب على إنتاج الحل السياسي في سوريا، بالأمس عندما كان رئيس الائتلاف الوطني السوري لقوات الثورة والمعارضة في الإليزيه أبلغ من الرئيس هولاند ضرورة تهيئة الائتلاف ليكون البديل سياسيا والمحاور السياسي للنظام في أن معا. الولايات المتحدة الأميركية أبلغت أيضا الائتلاف ضرورة الاستعداد لمؤتمر جنيف2، العلة الكبرى في الموضوع هو الغموض غير البناء في النصوص التي اتفق عليها في جنيف1 وجنيف2 وأيضا الإصرار الروسي على بقاء الرئيس السوري، أظن إنه من وراء هذه العملية حول الكيمياء هناك رسالة توجهها

الولايات المتحدة الأميركية إلى روسيا كي تسهم في الحل السياسي، وأظن إن من أولى علامات الحل السياسي عدم ترشيح بشار الأسد نفسه لولاية جديدة في ربيع العام 2014 وبدء الحل السياسي عبر تشكيل حكومة من عناصر من النظام ومن المعارضة في آن معا كما تفكر واشنطن.

غادة عويس: طيب سيد كاتس أريد أن أسالك مسألتين مهمتين جدا بالنسبة لهذا التقرير الاستخباراتي الأميركي الذي اتكل عليه إن كان كيري أو أوباما، يقول التقرير العناصر الاستخباراتية التي استخدمت للخروج بهذه الخلاصات تتضمن معلومات حول التحضيرات لهذا الهجوم الكيماوي الذي حدث، طيب إذا كانوا يعرفون الأميركيون ومخابراتهم بأن هنالك تحضيرات وهكذا هجوم ألم يكن بالإمكان إطلاق تحذير يعني وقتها ربما التهديد بضربة، كيف نفهم ذلك؟

مارك كاتس: لا يمكن أن أشرح في الواقع لأنه ليس لدي أدنى فكرة لجهة الوقت الذي استغرقتة كل هذه العملية، هذا صعب للغاية، ما يمكننا قوله هو أن التقرير يشير إلى أن البيت الأبيض مقتنع اقتناعا تاما بأن الحكومة السورية هي التي استخدمت الأسلحة الكيماوية، هم مقتنعون بذلك يصدقونه وسوف يتصرفون على هذا الأساس.

مخاوف من استخدام الدروع البشرية

غادة عويس: طيب سيد كاتس أيضا سؤال ثاني كنت أود أن أسالك عنه هو مسألة حماية المدنيين في أثناء هكذا الضربة، ماذا لو عمد النظام السوري إلى وضع دروع بشرية في بنك الأهداف التي تنوي بلادك ضربها؟

مارك كاتس: أعتقد أنها ستكون في هذه الحالة مسؤولية الحكومة السورية إذا ما تعرض هؤلاء لأي أذى، لعلمهم سوف يحاولون القيام بشيء من هذا القبيل ولكن من سوف يذهب إلى هذه الأهداف ربما مناصريهم، لكن لا أعتقد أن ذلك من شأنه أن يعرقل أي تحرك أميركي.

غادة عويس: دكتور خطر أعرف أن في القمص العسكرية ربما نحتاج إلى خبير ولكن من الناحية السياسية هل يمكن اتخاذ قرار سياسي نتيجته عسكرية مثلا تواصل حظر جوي على سوريا، إقامة مناطق مثلا تحمي اللاجئين المدنيين أم فقط ضربة وتتبخر بعدها واشنطن، ويعني تستمر الأمور على ما كانت عليه مع أسد أكثر ضعفا؟

خطار أبو دياب: بالنسبة لمسألة الدروع البشرية النظام يعول على وضع المعتقلين والمفقودين دروعا بشرية لتفادي الضربات، إذا فعلها في الماضي صدام حسين هدد كذلك ولم يفعل كل هذا من باب التهويل، من ناحية أخرى بالنسبة لمواضيع الضربة العسكرية وفعاليتها إذا دمرت وسائل الدفاع الجوي وسلاح الجو ستفرض مناطق الحظر الجوي بشكل تلقائي، أشك في ذلك لا أظن أن العملية ستكون موسعة إلى هذا الحد لكن هناك مسؤولية تجاه بلدان مثل تركيا ومثل لبنان ومثل الأردن إذا بدأت واشنطن بالعملية وحصلت ردود فعل ستتوسع العملية، هذا طبيعي أظن أن نظام الأسد باقترافه الإثم الكيماوي جلب الدب إلى كرمه، هو فكر إنه محصن من روسيا من إيران وربما أيضا لأن..

غادة عويس: شكرا لك دكتور خطار للأسف انتهى وقت حلقتنا شكرا لك دكتور خطار أبو دياب الباحث في المعهد الدولي للدراسات الجيوسياسية كنت معنا من باريس، ومن واشنطن أشكر مارك كاتس أستاذ العلوم السياسية في جامعة جورج مايسون، وأشكركم مشاهدينا الكرام، بهذا تنتهي هذه الحلقة من برنامج ما وراء الخبر، نلتقي بإذن الله في قراءة جديدة فيما وراء خبر جديد إلى اللقاء.